

وهو تكبير الافتتاح وتكبير القنوت وتكبير العبد  
معناه نفس الرفع سنة حتى خذ شحته أي شحته  
أذنيه للرجال وخذ المنكبين للنساء معناه أن نفس  
الرفع سنة ورفعه لهذا مستحب وعند صاحب  
الهداية رحمه الله الرفع الشحته من السنن وضع  
اليد تحت السرقة للرجال وعلى الصدر للنساء معناه  
أن السخنة كون الوضع تحت السرقة للرجال وعلى الصدر  
للنساء وأما نفس الوضع فهو سنة وقد تبيانه  
وأخرج الكهني عن الكلبين عند التحفة للرجال والمرأة  
عورة مستورة فلا تخرج كفيهما عن الكلبين وأما الرجل  
فلا مانع له من إخراج كفيه من كفيه مع أنه أدب  
ليواجه كفيه إلى القبلة وزيادة القراءة على قدر اللزوم  
وقد ذكر القدماء السنن والمراد رعاية القديس  
السنن بأن لا ينقص عنه مستحب وزيادة التسبيح  
على الثلاث وتر المنفرد لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال عند ذكر التسبيح ثلاثاً وذلك أدناه ولا شك  
أن الزيادة على الأرفق يكون أفضل لكن ينبغي أن يكون  
وتر لأن الله تعالى يحب الوتر والعباد الضعيفين  
من البطون والبطون من الغدز والغدز من الساق والساق  
من الأرواح والسجود للرجال وبالعكس للنساء  
يعني أنها يحترق عن أبعاد الأعضاء المذكورة ما مر

مسلم

مسلم رحمه الله عن يمينه رضي الله عنها أنها قالت كانت  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد يجافي بين يديه حتى  
لو أن بعوضة أريد أن تمر بين يديه تمرت وفي مسلم رحمه الله  
أيضاً عن غيره عن عبد الله بن يحيى رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرح بين  
يديه حتى يبدو بياض أبيه وهذه المبالغة المذكورة  
في هذين الحديثين لا بد أن تدفع الصاق البطن بالغدز  
فإنه مباعدته وهذه كيفية السجود السنوية في حق  
الرجال وأما المرأة فأنها تحض وتزق بطنها بغدزها  
لأنه استرها وقراءة الفاتحة بعد الأيدي المفرض  
في المشهور وإنما قال في المشهور لأن ههنا خلافاً قال  
بعضهم أن المصلي يجزيه الأخرى بنيران يقرأ الفاتحة  
ويبين أن يستحب ثلث تسبيحات ويبين أن يسكت  
قد تلت تسبيحات روي جواز التسبيحات عن  
علي رضي الله عنه وجواز السكوت مروى عن ابن  
مسعود رضي الله عنه وقال بعضهم رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين قراءة الفاتحة في الأخيرين سنة  
تقرأ ذلك عن العياط وغيره وقال بعضهم رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين قراءة الفاتحة واجبة في الأخيرين  
حتى يجب سجدة السهو بنحوها ساهياً كذا في المبسوط  
وشرح مختصر الكرخي رواية عن محمد بن الحسن